موضعا وقاية فالايمان من افضاله فهو اولى بحفظه
وجماله عندي حدايق وغروس انعامه قد مستها عطش فليسق
تداركوها وفي اغصانها رمق فلن يعود اخضرار العود ان يبسا
مما علمك به مولاك فهو اعلم وما قواك عليه فهو عليه اقوى
وما حببه اليك فهو اليه احب وقد حبب اليكم الايمان وهو
اليه احب فاذا كان يحب ايمانك فهو اولى بحفظ محبوبه
فلذلك لا يسهو عنك لسهوك ولا يغفل عنك بلهوك
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان المومن يكره المعصية
وان وقع فيها وانما يعطي على غفلة وقت فعلها فلذلك
اذا اقلع عنها عاد الندم والاسف ثم قال الله تعالى اوليك هم
الراشدون فضلا من الله ونعمة مدحهم على ما منحهم
واثنى عليهم بما اودع لديهم ثم عرفهم ان ذلك من فضله
ليشغلهم الشكر عن الاعجاب فان الاعجاب حجاب
خرج ابو حفص النيسابوري يوما فراى يهوديا
فوقع مغشيا عليه فلما افاق سئل عن ذلك فقال رايت
رجلا عليه لباس العدل ورايت علي لباس الفضل

تخشيت

تخشيت ان يبدل الله لباسي بملابسه فسبحان من
حبب الينا الايمان وسبب ورغب ويسر وسدد
وايد وعصم وانعم وكمل واجمل وعرف والهم
اسمع واطمع وقرب وادنى وطيب واغنى ثم مدحنا
على فضله وتفضل بالجزا فطا عنا من فضله لنا ون
الثواب اهنى والفضل اتم واسنا فله الحمد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين
واوليائك المتقين وحزبك المفلحين واغفر لنا ولوالدينا
ولكاتبه ولمالكه ولقارئه ولمستمعه ولناظمه و
لجميع المسلمين واختم لنا منك بخير اجمعين برحمتك يا ارحم
الراحمين

الفصل الثاني في الثنا

الحمد لله الذي
عز جلاله فلا تدركه الافهام وسما كماله فلا تحيط به
الاوهام وشهدت افعاله انه الواحد الحكيم
العلام الموصوف بالحيوة والعلم والقدرة والارادة
والسمع والبصر والكلام صفاته قديمة لا تشبه صفات
خلقه فمن شبه فقد شابه عبدة الاصنام جل الواحد

Copyright © King Saud University